

إعلام الوري بأعلام الهدى

[520] (الفصل الثالث) في ذكر طرف مما ظهر منه من المعجزات والأخبار بالغائبات ما روي من آيات الله الطاهرة على يده والمعجزات المولدة له، الدالة على بطلان قول من ادعى الإمامة لغيره كغيره، نحن نذكر منها ما اشتهرت به الرواية فمن ذلك: ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى في كتاب (نواذر الحكمة) بإسناده، عن عائذ بن نباتة الأحمسي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن صلاة الليل ونسيت، فقلت: السلام عليك يا ابن رسول الله. فقال: (أجل وأنا أنا ولده، وما نحن بذي قرابة، من أتى الله بالصلوات الخمس المفروضة لم يسئل عما سوى ذلك) فاكثفت بذلك (1). وعنه، بإسناده، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن مهزم قال: كنا نزولا بالمدينة، وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبني، وإني أتيت الباب فاستفتحت ففتحت الجارية فغمزت ثديها، فلما كان من الغد دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: (يا مهزم، أين كان أقصى أثرك اليوم؟) (2)

(1) المناقب لابن شهر آشوب 4: 225، كشف الغمة

2: 192، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 47: 150 / 207. (3) قال العلامة المجلسي رحمه

الله في البحار (47: 150 / 207) تعليقا على هذا القول: (*)